

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِسْحَاقُ : عَالَمُ أَعْجَمِيٌّ وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِلشُّهْرَةِ وَلِكَوْنِهِ
يُفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ مِنْ قَوْلِهِ : إِنْ نُظِرَ إِلَى أَزْمَهُ مَصْدَرُهُ فِي الْأَصْلِ . قَالَ
سَيِّدُ وَيْهُ : أَلْجَقُوهُ بِدِنَاءِ إِعْصَارٍ وَإِسْحَاقٌ : اسْمُ رَجُلٍ فَإِذَا أَرِيدَ ذَلِكَ لِمَ
تَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لَاَنَّهُ غُبْرٌ عَنْ جَهَتِهِ فَوْقَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرِ مَعْرُوفِ
الْمَذْهَبِ وَيُصْرَفُ إِنْ نُظِرَ إِلَى أَزْمَهُ مَصْدَرُهُ فِي الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِكَ : أَسْحَاقَهُ
أَيْ : أَبْعَدَهُ وَذَلِكَ لِأَزْمَهُ لَمْ يُغَيِّرْ عَنْ جَهَتِهِ كَذَا فِي الصَّاحِحِ وَالْعُبَابِ .
وَمَا يُسْتَدِرُ عَلَيْهِ : السَّحْقُ : أَثَرُ دَبَرَةِ الْبَعَيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْنَهُ
مَوْضِعُهَا .

وَاسْحَاقَ التَّوْبَ : سَقَطَ زَئِبَرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .
وَجَمُونُ السَّحْقِ - التَّوْبِ الْبَالِيِّ - : سُحْوَقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
فَإِنْكَ إِنْ تَهْجُو تَمْيِيْ وَتَرْتَشِي ... تَبَاهِيْنَ قَبْسَيْ أَوْ سُحْوَقَ الْعَمَائِمِ
وَسَحَاقَهُ الْبَلَائِي سَحَقاً قَالَ رُؤْبَةُ : .
" سَحَقَ الْبَلَائِي حَدَّتَهُ فَأَنْهَجَهَا وَالْمُذْسَحَقُ : التَّوْبُ الْخَلَاقُ قَالَ أَبُو
النَّجْمَ : .

" مَنْ دَمْنَةَ كَالْمَرْجَلِيِّ الْمَذْسَحَقُ وَالْمَسْحَقُ كَمِنْبَرٍ : مَا يُسْحَقُ بِهِ
. وَاسْسَحَقَتِ الدَّلْوُ : ذَهَبَ مَا فِيهَا .
وَالْأَسْحَاقُ : الْبَاعِيدُ كَالسَّحِيقِ قَالَهُ ابْنُ بَرَّيْ وَأَزْمَشَدَ لَأْبِي النَّجْمِ : .
" تَعْلُو خَنَادِيَّ الْبَاعِيدِ الْأَسْحَاقِ وَسَحَاقَهُ أَهُ : أَبْعَدَهُ وَأَسْحَاقَهُ
وَاسْسَحَقَ : بَعْدَ .
وَمَكَانُ سَاحِقٍ : بَاعِيدٌ جَوَزُوهُ فِي الشَّعْرِ .
وَسُحْقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ .
وَجَذَّةُ سُحْقٍ بِضَمْتَيْنَ كَمَا قَالُوا : ناقَةٌ عُلُطٌ وَامْرَأَةٌ عُطُلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
زَهَيْرٌ : .

كَانَ عَيْنَدَيِّ فِي غَرْبَيِّ مُقَاتِلَةٍ ... مِنَ النَّوَاضِيجِ تَسْقِي جَنْدَةَ سَحُوقًا
وَيُقَالُ : أَرَادَ زَخْلَ جَنْدَةَ فَحَذَفَ . وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّحُوقَ لِلْمَرْأَةِ
الْطَّوْيلَةِ وَأَزْمَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .
تُطَيِّفُ بِهِ شَدَ النَّهَارِ طَعْيَنَةَ ... طَوْيلَةُ أَزْقَاءِ الْيَادَيْنِ سَحُوقُ وَمُسَاحِقٌ :

وَقَرَأَتْ فِي تَارِيخِ الْخَطَّابِ فِي تَرْجِمَةِ الْمُذَكَّرِ لِلَّهِ يُقالُ : اجْتَمَعَتْ فِي أَيَّامِ إِسْحَاقَاتٍ فَانْسَحَقَتْ خِلَافَةُ بْنِي الْعَبَاسِ فِي زَمَانِهِ وَانْهَادَتْ قُبَّةُ الْمَذْصُورِ الْخَمْرَاءُ الَّتِي كَانَ بِهَا فَخْرٌ هُمْ وَذُلُكَ أَزَّهُ كَانَ يَكْذِبُ أَبَا إِسْحَاقَ وَوَزِيرِهِ الْقَرَارِيِّيِّ كَانَ يُكَذِّبُ أَبَا إِسْحَاقَ كَذْلِكَ وَكَانَ قَاضِيَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْخَرَقَيِّ وَمُحَمَّدُ سَبَّهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ بَطْحَاءِ وَصَاحِبِ شُرُطَتِهِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَمِيرِ خُرَاسَانَ وَكَانَتْ دَارُهُ الْقَدِيمَةُ فِي دَارِ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَصْبِيِّيِّ وَكَانَتِ الدَّارُ نَفْسُهَا لِإِسْحَاقَ بْنِ كَنْدَاجَ وَدُفَنَ فِي دَارِ إِسْحَاقَ فِي تُرْبَتِهِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ . قَلْتُ : وَشَيْخُنَا الْمُعْمَرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّدِيقِيِّ مَمْنُونُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ الْبَصْرِيِّ تَوْفَى سَنَةُ 180 .

وَمَحَلَّةُ إِسْحَاقَ : بِالْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ وَكَذَا مَذْيَةُ إِسْحَاقَ وَمِنَ الْأَوْلَى نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْحَاقِيِّ^١ الْمَالِكِيِّ مات سنه 810 ممن اشتَغَلَ بِالْفِقْهِ عَلَى الشِّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ وَحَفِيدُهُ الرَّضِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْحَاقِيِّ = لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ وَمِنْهَا أَيْضاً : الْمُؤْرِخُ عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ مُحَمَّدِ الْإِسْحَاقِيِّ الْمَذْوِفِيُّ الْمُتَأْخِرُ لِهِ تَارِيخُ لَطِيفٍ تَوَفَّى بِبَلْدَهِ سَدَّةَ زَيَافِيِّ وَسَبْعَيْنَ وَأَلْفَ . وَالْإِسْحَاقِيُّونَ : بَطَنُ مِنَ الْعَلَوِيَّينَ مَنْسُوبُونَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدِ إِسْحَاقِ الْمُؤْتَمَنِ ابْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ مِنْهُمْ زُقَّبَاءُ حَلَابَ وَالشَّامِ وَجَمَاعَةُ بَدَعْلَبَكَ .

وَأَيْضَاً : بَطَنُ مِنْ جَعْفَرِ الطِّيَّارِ مَذْسُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ الْعَرَبِيِّيِّ الْأَطْرَفِ وَفِيهِمْ كَثُرَةٌ .